

لسان العرب

(خيس) الخَيْسُ بالفتح مصدر خاسَ الشيءُ يَخْيِسُ خَيْسًا تَغْيِيرًا وَفَسَادًا وَأَنْتَنَ وَخَاسَتِ الجيفةُ أَي أَرَوَّحَتْ وَخَاسَ الطعامُ والبيعُ خَيْسًا كَسَادَ حتى فسد وهو من ذلك كَأَنه كَسَادَ حتى فسد قال الليث يقال للشيء يبقَى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خائسٌ وقد خاسَ يَخْيِسُ فَإِذَا أَنْتَنَ فهو مَغْلٌ قال والزاي في الجوز واللحم أَحْسَنُ من السين وخَيْسَ الشيءَ لَيْسَ بِهِ وَخَيْسَ الرجلَ والدابةَ تَخْيِيسًا وَخَاسَهُمَا ذُلَّهُمَا وَخَاسَ هو ذَلٌّ وَيُقَالُ إِنَّهُ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْزَفُهُ أَي يُذَلُّ أَنْفَهُ والتَّخْيِيسُ التذليلُ الليثُ خُوسَ الْمُتَخَيِّسُ وهو الذي قد طهر لحمه وشحمه من السمن وقال الليث الإِنْسَانُ يُخَيِّسُ فِي الْمُخَيِّسِ حَتَّى يَبْلُغَ شِدَّةَ الْغَمِّ وَالْأَذَى وَيَذَلُّ وَيَهَانُ يُقَالُ قَدْ خَاسَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَارَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخَيَّسَهُ أَي رَاضَهُ وَذَلَّ بِالرُّكُوبِ وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ أَنَّ كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنَّ نِي لَمْ أَكْسُوكَ وَلَمْ أَخْسُوكَ أَي لَمْ أُذَلِّكَ وَلَمْ أُهْذَلْكَ وَلَمْ أُخْلِفْكَ وَعَدَاً وَمِنَ الْمُخَيِّسِ وَهُوَ سَجْنٌ كَانَ بِالْعِرَاقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُخَيِّسُ السَّجْنُ لِأَنَّهُ يُخَيِّسُ الْمَحْبُوسِينَ وَهُوَ مَوْضِعُ التَّذْلِيلِ وَبِهِ سُمِّيَ سَجْنُ الْحِجَازِ مُخَيِّسًا وَقِيلَ هُوَ سَجْنٌ بِالْكَوْفَةِ بَنَاهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ بَنَى حَيْسًا وَسَمَاهُ الْمُخَيِّسَ وَقَالَ أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا بِنَدِيَّتٍ بَعْدَ نَافِعٍ مُخَيِّسًا بَابًا كَبِيرًا وَأَمِينًا كَيْسًا نَافِعَ سَجْنٍ بِالْكَوْفَةِ كَانَ غَيْرَ مَسْتُوثِ الْبِنَاءِ وَكَانَ مِنْ قَمَبِ فَكَانَ الْمَحْبُوسُونَ يَهْرُبُونَ مِنْهُ وَقِيلَ إِنَّهُ نَقِبٌ وَأُفْلِتَ مِنْهُ الْمُخَيِّسُونَ فَهَدَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ وَبَنَى الْمُخَيِّسَ لَهُمْ مِنْ مَدْرٍ وَكُلَّ سَجْنٍ مُخَيِّسٌ وَمُخَيِّسٌ أَيْضًا قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَلَمْ يَدِقْ إِلَّا دَاخِرٌ فِي مُخَيِّسٍ وَمُنْذَرٌ فِي غَيْرِ أَرْضِكَ فِي جُحْرٍ وَالْإِبِلُ الْمُخَيِّسَةُ الَّتِي لَمْ تُسَرَّحْ وَلَكِنهَا خُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوْ الْقَسَمِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ وَالْأُدْمُ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَرَّافِقُهَا مَشْدُودَةٌ بِرِحَالِ الْحَيْرَةِ الْجُدُدِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ دَعُ فُلَانًا يَخْيِسُ مَعْنَاهُ دَعُهُ يَلْزَمُ مَوْضِعَهُ الَّذِي يَلْزَمُهُ وَالسَّجْنُ يُسَمَّى مُخَيِّسًا لِأَنَّهُ يُخَيِّسُ فِيهِ النَّاسَ وَيُلْزِمُهُمْ نَزُولَهُ وَالْمُخَيِّسُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ التَّخْيِيسِ وَبِالْكَسْرِ فَاعِلُهُ وَخَاسَ الرَّجُلَ خَيْسًا أَعْطَاهُ بِسِلْعَتِهِ ثَمَنًا مَّا ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ وَخَاسَ عَهْدَهُ وَبَعْدَهُ نَقَضَهُ وَخَاسَ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَي غَدَرَ بِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ خَاسَ فُلَانٌ بَوَعَدَهُ يَخْيِسُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَاسَ بَعْدَهُ إِذَا غَدَرَ

وزَكَثَ الجوهري خاسَ به يَخِيسُ ويَخُوسُ أَي غدر به وفي الحديث لا أَخِيسُ بالعهد أَي لا أَنقضه والخَيْسُ الخير يقال ما لَه قَلٌّ خَيْسُهُ والخَيْسُ الغم يقال للصبي ما أَطرفه قَلٌّ خَيْسُهُ أَي قل غمه وقال ثعلب معنى قَلٌّ خَيْسُهُ قلت حركته قال وليست بالعالية والخَيْسُ الدَّرُّ قال أَبو منصور وروى عمرو عن أَبِيهِ في قول العرب أَقَلٌّ اللّهُ خَيْسَهُ أَي دَرَّه وعُرِضَ على الرياشي يدعو العربُ بعضُهُم ليعقول أَقَلٌّ اللّهُ خَيْسَكَ أَي لَبَدَكَ فقال نعم العرب تقول هذا إِلا أَن الأَصمعي لم يعرفه وروي عن أَبِي سَعِيد أَنه قال قَلٌّ خَيْسُ فلان أَي قَلٌّ خَطَاؤُهُ ويقال أَقَلُّ من خَيْسِكَ أَي من كذبك والخَيْسُ بالكسر والخَيْسَةُ الشجر الكثير الملتف وقال أَبو حنيفة الخَيْسُ والخَيْسَةُ المجتمع من كل الشجر وقال مرة هو الملتف من القَصَبِ والأَشَاءِ والنَخَلِ هذا تعبير أَبِي حنيفة وقيل لا يكون خَيْسًا حتى تكون فيه حَلَفَاءُ والخَيْسُ مَنْذِبَةٌ الطَّرْفَاءُ ونواع الشجر وخَيْسُ أَخْيَسُ مستحْكِم قال أَلْجَاهُ لَفَجُّ الصَّبَا وَأَدْمَسَا والطَّلُّ في خَيْسِ أَراطى أَخْيَسَا وَجَمَعُ الخَيْسِ أَخْيَاسُ وموضع الأَسَدِ أَيضًا خَيْسُ قال الصَّيْدَاوِيُّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الخَيْسَةِ فَقَالَ الأَجَمَةُ وَأَنْشَدَ لِحَاهُمُ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ وَيُقَالُ فلان فِي عَيْصِ أَخْيَسِ أو عَدَدِ أَخْيَسِ أَي كَثِيرِ العَدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ أَلْفٌ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمَسُ أَبُو عُبَيْدِ الخَيْسِ الأَجَمَةُ والخَيْسُ ما تَجَمَّعَ فِي أُصُولِ النخلة مع الأَرْضِ وما فوق ذلك الرُكائبُ ومُخَيِّسٌ اسم صنم لبني القَيْدِ.